

داء الوردية - Rosacea

مرض الوردية هو مرض شائع يتسبب في احمرار الجلد وظهور الأوعية/الشعيرات الدموية السطحية في الجزء المركزي من الوجه (الأنف والخدود بشكل خاص)، وأحياناً تظهر بعض الحبوب الصغيرة الحمراء أو المتقيحة (وعادة ما تشبه هذه الحبوب حب الشباب)، وقد تظهر هذه الأعراض لفترة من الوقت قد تكون عدة أسابيع أو أشهر، ثم تختفي هذه الأعراض لفترة وتعاود الظهور. ويمكن أن يصاب أي شخص بمرض الوردية، ولكنه عادة ما يُصيب النساء في منتصف العمر، كما أنه يُصيب النساء ذوات الجلد الفاتح بدرجة أكثر.



وأحياناً تسبب الوردية مشكلات بالعين، حيث يتعرض نصف الأشخاص المصابون بمرض الوردية لجفاف العين، والتهابات وتورم العينين، واحمرار جفن العين، وقد يعاني بعض الأشخاص من ظهور الأعراض في العين قبل ظهورها على الجلد. في حالات نادرة يتسبب المرض في تضخم (تعجر) الأنف، ويحدث هذا بصورة أكبر في الرجال عن النساء.

أسباب مرض الوردية

قد يحدث مرض الوردية نتيجة لعدد من العوامل الوراثية والبيئية، منها: المشروبات الساخنة والأطعمة الحارة. الكحول. الحرارة الشديدة. أشعة الشمس أو الرياح. الحالة النفسية. مستحضرات التجميل. الأدوية التي تعمل على توسيع الأوعية الدموية مثل الأدوية المستخدمة لعلاج ضغط الدم والكريمات التي تحتوي على الكورتيزون. قد تزيد فرص الإصابة به في حالة: الإناث. جلد فاتح، التعرض المستمر لأشعة الشمس. التدخين. بعد الـ 30 من العمر. وجود سجل عائلي للإصابة بمرض الوردية.

تشخيص مرض الوردية

غالباً يعتمد الأطباء على الفحص السريري و الأعراض لتشخيص المرض. ولا يوجد فحص محدد لمرض الوردية. قد يقوم الطبيب بطلب بعض الفحوصات، لاستثناء بعض الأمراض الأخرى مثل والصدفية، والأكزيما، والذئبة وحب الشباب. وفي بعض الأحيان يتم أخذ خزعة من المنطقة المصابة للوصول للتشخيص الصحيح.

علاج مرض الوردية

يركز علاج مرض الوردية على التحكم في الأعراض، ويتم هذا عن طريق العناية بالبشرة وتجنب محفزات المرض (مثل البهارات الحارة والكحول والتعرض للشمس... الخ) واستخدام الأدوية التي يصفها الطبيب. تعتمد الأدوية التي سيقوم الطبيب بوصفها ومدة العلاج على الأعراض التي تتعرض لها، ومن الأدوية التي يصفها الطبيب لعلاج مرض الوردية: الأدوية التي تقلل الاحمرار والمضادات الحيوية الفموية وعلاج الازوتريتينوين في بعض الحالات، ولا يجب استخدام هذا الدواء أثناء الحمل، لأنه قد يتسبب في حدوث تشوهات للجنين. قد يساعد العلاج بالليزر في تقليل الاحمرار الناتج عن تضخم الأوعية الدموية، أو لعلاج التغيرات الناتجة في تضخم الأنف و الجلد.